

فتح القدير

69 - { أأنتم أنزلتموه من المزن } أي السحاب قال في الصحاح : قال أبو زيد : المزنة السحابة البيضاء والجمع مزن والمزنة المطر قال الشاعر : .
(ألم تر أن أنزل مزنه ... وعفر الطبا في الكنائس تقمع) .
ومما يدل على أنه السحاب قول الشاعر : .
(نحن كماء المزن ما في نصابنا ... كهام ولا فينا يعد بخيل) .
وقول الآخر : .
(فلا مزنه ودقت ودقها ... ولا أرض أبقل إبقالها) .
{ أم نحن المنزلون } له بقدرتنا دون غيرنا فإذا عرفت ذلك فكيف لا تقرن بالتوحيد وتصدقون بالبعث